



السلوك الحيوي عند بعض الأنواع النباتية المنزرعة بالمناطق الشبه جافة تجاه الإختلافات المناخية

بولعسل معاد، بوسميد أحلام، زعمار مريم و بن لعريبي مصطفى
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1
Mouad_bio@yahoo.fr

ملخص

تمت الدراسة جنوب منطقة قسنطينة ذات المناخ شبه الجاف حيث نم العمل على عدة أنواع نباتية من خلال تتبع الدورة التطورية وبخاصة مرحلة الإزهار لهذه الأنواع لأربع فترات متعاقبة (2013/2012 – 2014/2013 – 2015/2014 و 2016/2015) ملاحظة بعض العوامل المتحكمة بها مع وضع رزنامة زهرية للمنطقة، كما لوحظ من جهة أخرى تأثير الإختلافات المناخية من سنة لأخرى على عملية الإزهار ومن ثم تأثير هذه الأخيرة على الأشخاص ذوي الحساسية المفرطة لحبوب الطلع.

من خلال تتبع مرحلة الإزهار (البداية والنهاية) أمكن تقسيم النباتات المدروسة إلى عدة مجاميع حيث يلاحظ إرتباط قوي بين الدخول في الإزهار والعوامل البيئية من فترة الإضاءة (الفترة الضوئية)، درجات الحرارة، الفترة الحرارية والتساقط على إختلاف الأنواع، فهذه الأخيرة تزهر بالفترة الملائمة التي تسمح بالحصول على جيل جديد ومنه الحفاظ على النسل.

المقارنة بين الفترات الأربع للدراسة تبرز أن الإختلافات المناخية من سنة لأخرى أدت إلى تكبير أو تأخير إنطلاق عملية الإزهار عند بعض الأنواع الشيء الذي أثر سلبا على مردوديتها بفعل الجليد الربيعي في الحالة الأولى وجفاف نهاية الدورة الحيوية في الحالة الثانية. كذلك لاحظنا أن السلوك الحيوي لبعض الأنواع تجاه نفس الإختلافات تغير من سنة إلى أخرى بهدف تجنب التأثيرات السلبية مما يطرح تساؤلات حول تواجد ذاكرة عند النبات.
الكلمات المفتاحية: أنواع نباتية، الدورة التطورية، الإختلافات المناخية، فترة الإزهار، السلوك الحيوي.